

بحار الأنوار

[131] رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما تفل في عيني وأنا أرمد قال: " أذهب عنه الحروالقر (1) والبرد وبصره صديقه من عدوه " فلم يصبني رمد بعد ولا حرولا برد، وإنني لاعرف صديقي من عدوي. فقال رجل من الملا فسلم ثم قال: وإني يا أمير المؤمنين إني لادين الله بولايتك وإنني لاحبك في السر كما أظهر (2) في العلانية، فقال له علي (عليه السلام): كذبت، فوالله ما أعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه، وإن طينتكم لمن غير تلك الطينة قال: فجلس الرجل قد فضحه الله وأظهر عليه. ثم قام آخر فقال: يا أمير المؤمنين إني لادين الله بولايتك وإنني لاحبك في السر كما احبك في العلانية، فقال له: صدقت، طينتكم من تلك الطينة، وعلى ولايتنا اخذ ميثاقتك، وإن روحك من أرواح المؤمنين، فاتخذ للفقر جلبابا، فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن الفقر إلى محبينا أسرع من السيل من أعلى الوادي إلى أسفل (3). ختم: ابن عيسى وابن هاشم عن البرقي مثله (4). 39 - ختم: محمد بن علي عن ابن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن اليقطيني عن أبي أحمد الأزدي (5) عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبد الله بن الفضل إن الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظمته وصنعنا برحمته وخلق أرواحكم منا فنحن نحن إليكم وأنتم تحنون إلينا، والله لو جهد أهل المشرق والمغرب أن يزيدوا في شيعتنا رجلا أو ينقصوا منهم رجلا ما قدروا على ذلك، وإنهم لمكتوبون عندنا بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائهم وأنسابهم، يا عبد الله بن _____ (1) القر: البرد. ولم يذكره في الاختصاص. (2) الاختصاص: كما أظهر لك. (3) بصائر الدرجات: 115. (4) الاختصاص: 310 و 311. الاسناد فيه مبدو بالبرقي. (5) هو محمد بن أبي عمير.